في الحفل الخطابي والتكريمي بمناسبة توزيع جائزة السعيد للعلوم والآداب في دورتها (13)

المفلحي يؤكد أن جائزة « السعيد » أصبحت عيداً للثقافة في مدينة تعز

الصوفي: مهرجان (السعيد) الثقافي عنوان لحالة ثقافية تستنهض فعل الإنسان الخلاق

تعز/ نعائم خالد:

نظمت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أمس حفلاً خطابياً وتكريمياً بمناسبة توزيع جائزة السعيد للعلوم والآداب في دورتها الثالثة عشرة لعام 2009م واختتام فعاليات مهرجان السعيد الثقافي الثالث عشر.

من حفل توزيع جائزة (السعيد)

وفي الحفل القى وزير الثقافة الدكتور محمد ابو بكر المفلحي كلمة أكد فيها أهمية الاحتفاء بالجائزة التي قال إنها أصبحت عيداً للثقافة في مدينة تعز، المدينة التي عرفت على مدى التاريخ بأنها منارة للعلم والإبداع وتزداد اليوم القاً وضياءً حيث تحتفل اليمن كلها في مدينة تعز بقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة، مشيرا إلى أن اختيار تعز للأحتفال يؤكد الدور المهم لهذه المحافظة ولأبنائها في مسيرة الوحدة والحركة الوطنية، وكذا دورها في تشكيل الحركة المناهضة للإمامة في الشمال والاستعمار في الجنوب حيث مثلت تعز الجسر الذي عبر عليه الثوار شمالا وجنوباً وكانت الثورة وكانت الحرية والاستقلال وكانت الوحدة العظيمة التي نعيش في ظلها اليوم ديمقراطية وتعددية ومناخاً حراً .. وما هذه المؤسسة الرائدة إلا واحدة من منجزات الوحدة المباركة.

وأشاد الوزير المفلحي بالجائزة ودورها الخلاق في المشهد العلمي والثقافي في اليمن، والتي تقف خلفها مجموعة اقتصادية عملاقة آمنت بتلازم التنمية الاقتصادية والثقافية.

من جهته أكد محافظ تعز حمود خالد الصوفي أن مهرجان السعيد الثقافي عنوان دال على حالة ثقافية تستنهض فعل الإنسان الثقافي الخلاق بمفهومه وأشكاله المتعددة، مشيداً بدور مؤسسة السعيد في إثراء الحركة الثقافة اليمنية من خلال أنشطتها المتعددة ومن خلال مهرجان السعيد المتوج بجائزة المرحوم هائل سعيد انعم في موازاة متزامنة مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية الـ 22 من مايو، منوهاً بأن الثقافة والتنمية متلازمتان الأمر الذي يدعونا إلى قراءة عميقة الأفق رحبة المدى.

وبدوره أكد نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة هائل سعيد انعم نائب رئيس مجلس أمناء الجائزة عبد الجبار هائل سعيد انعم أهمية الثقافة حيث لا تكتمل التنمية الاقتصادية إلا بالتنمية الثقافية، والإنسان في نهاية المطاف هو الهدف الأسمى وبالروافد العلمية تتحقق الآمال في بناء الوطن، مضيفاً أن مجموعة شركات هائل سعيد انعم حريصة على المشاركة في تطوير النهضة الصناعية والتجارية في الوقت الذي حرصت فيه على العمل مع رموز العلم والثقافة من أبناء اليمن المخلصين لنشر العلوم والآداب والفنون ومواكبة العصر، مؤكداً حرص المجموعة على أن تظل المؤسسة وفية بالتزاماتها ومحققة لأنشطتها في إطار تضافر جهود شعبية وإدارة مخلصة وبرعاية دولة راسخة البنيان ووحدة تضرب بإطنابها في أعماق التاريخ .

فيما أشار مدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة فيصل سعيد فارع إلى الدلالات العظيمة للجائزة علميا وثقافيا، والتي تزداد تألقاً بالحضور النوعي الذي يمثل أبناء اليمن برموزه من مختلف المحافظات الذين يسكنون القلب قبل القاعة ويمثلون كل ألوان الطيف العلمي والثقافي والأدبي والإعلامي والأكاديمي ويعكس العلاقة الحميمة مع الجائزة .

كما ألقيت عدد من الكلمات من قبل الإخوة فضيلة الشيخ عمر بن حفيظ عن ضيوف المهرجان، والأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور صالح هاشم والدكتور رضوان الشيباني عن الجامعات اليمنية والدكتور حسن الشرفي عن لجان التحكيم للجائزة و الدكتور محمد فتحي عبدالسلام عن الفائزين والدكتور حسين عبد الله العمري عن المكرمين أشادت في مجملها بالدور التنويري العلمي والثقافي لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وبجهودها الخلاقة والمتميزة في دعم البحث العلمي ودعم العلم والعلماء .

كما أشادت بدور لجان التحكيم وبأعضائها المتميزين علميا وأخلاقيا والتزامهم بالمعايير العلمية في الفحص والتدقيق والتحليل للبحوث المقدمة للتنافس على الجائزة.

عقب ذلك رفعت قيادة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ومجلس أمناء الجائزة و المشاركون في مهرجان السعيد الثقافي برقية شكر وتقدير لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على رعايته الكريمة للمؤسسة وأنشطتها التي تخدم قضايا العلم والثقافة والتنمية والإبداع وكذا رعايته الكريمة للمبدعين، داعين الله أن يديم هذه الرعاية لتقدم الوطن وازدهاره، مهنئين فخامته بالعيد الوطني العشرين.

وأعلن في الحفل مدير عام مؤسسة السعيد فيصل سعيد فارع عن فتح باب الترشح لجائزة السعيد في دورتها الخامسة عشرة لعام 2011م في مجالاتها الثمانية.

وفي ختام الحفل تم تكريم الفائزين بالجائزة وأعضاء لجان التحكيم وكوكبة من المبدعين اليمنيين عرفانا وتقديرا لما قدموه من إسهامات جليلة لخدمة الوطن اليمني وفي مختلف المجالات.

حضر الحفل مستشار رئيس الجمهورية للآثار والمخطوطات الدكتور يوسف محمد عبدالله ووكيل وزارة الثقافة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية هشام علي بن علي ووكيل وزارة التعليم العالي الدكتور علي قاسم اسماعيل ونائب رئيس المجلس الاستشاري الأعلى لمجموعة هائل سعيد انعم احمد هائل سعيد.

يذكر أن جائزة السعيد للعام 2010 منحت في أربعة مجالات هي جائزة الآثار والعمارة وفاز بها الباحث الدكتور محمد فتحي عبد السلام خليل عن بحثه الموسوم(مدينة عكا القديمة دراسة تحليلية لخصائصها والمخاطر الناجمة عن الاستثمار الإسرائيلي لقيمتها التاريخية)، وجائزة الإبداع الأدبي وفاز بها الباحث الدكتور عبد الحميد سيف احمد الحسامي عن بحثه الموسوم (النقد السياسي في المثل الشعبي) دراسة في ضوء النقد الثقافي، ثم جائزة العلوم الإسلامية وفاز بها كل من الباحثين الدكتور فؤاد عبد الرحمن محمد البناء عن بحثه (منطلقات الخطاب الإسلامي المعاصر في مواجهة المتغيرات العالمية) والدكتور فؤاد عبده الحاج سيف البعداني عن بحثه المعنون بـ(التوازن في الخطاب الإسلامي المعاصر في مواجهة المتغيرات العالمية)، وأخيرا جائزة العلوم الإنسانية وفاز بها الباحث الدكتور احمد علي الحاج محمد عن بحثه الموسوم (مسيرة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في البلاد العربية الواقع الراهن وآفاق التطور.

فيما حجبت الجائزة في أربعة من مجالاتها الثمانية لعدم استيفاء البحوث لشروط الجائزة وهي جائزة العلوم الطبية وجائزة العلوم الاقتصادية وجائزة الهندسة والتكنولوجيا وجائزة البيئة والزراعة .

(مايو) من يوم للعمال إلى يوم لليمن الواحد

نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن :

الحركة العمالية والنقابية تمر بظروف صعبة بسبب غلاء المعيشة وهبوط قيمة العملة

نطالب الحكومة بتحريك الأجور بموجب قانون إستراتيجية الأجور والمرتبات

هناك محاولات لتأطير عمال (الحراج) نقابيا لكن الموضوع لم يكتمل

صنعاء / سبأ :

يحتفل عمال اليمن غدا السبت باليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو في كل عام، لكن هذه المرة يأتي هذا العيد في ظروف استثنائية لم يسلم منها أحد على الصعيد المحلي كما هو الحال على الصعيدين الدولي والعربي.

وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التقت الأطراف المعنية بالعمال في اليمن : وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ؛ لمعرفة العديد من الانطباعات عن الفرحة بعيد السواعد السمراء.

ظروف صعبة وأمل لاينتهي

في البدء يقول نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن جمال السنباني : عيد العمال هذا العام يختلف عن الأعياد السابقة كون العمال هذا العام والحركة العمالية والنقابية تمر بظروف صعبة بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وهبوط قيمة العملة وعدد آخر من القضايا .

واضاف «نحن في الاتحاد العام لنقابات العمال اليمنيين بدأنا مطالبة الحكومة بتحريك الأجور بموجب قانون إستراتيجية الأجور والمرتبات وتحسين الأوضاع المعيشية ، وقد استجابت الحكومة للجلوس معنا ، والتقينا نائب رئيس الوزراء ، وتم الاتفاق على تشكيل لجان من الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والجهات المعنية ممثلة بوزارة المالية والخدمة المدنية والشئون الاجتماعية والعمل ووزارة النقل».

ويدعو نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن العمال إلى عدم الانخراط في أية إطارات أخرى ، وأن يطبقوا النظام والقانون ؛ لأن مطالبهم هي مطالب حقوقية ومشروعة.

ويقول «أطلب من زملائنا في جميع مرافق العمل والإنتاج أن يحتفلوا بهذا العيد ؛ لأنه عيدهم وأن يلتفوا حول قيادتهم النقابية».

ويشير السنباني إلى أن الاتحاد سبق وقام بالإعداد للاحتفال بعيد العمال..موضحا أن الاحتفال بعيد العمال يأتي في كل عام متزامنا مع احتفالات بلادنا بالوحدة اليمنية التي كان للعمال ـ على حد قوله ـ دور في الدفاع عنها ، والدفاع عن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ..لافتا إلى أن الاتحاد يقوم بالاحتفال بالعيد مركزيا ، ويوجه فروعه أن يكون احتفالهم في المحافظات بعيد العمال ، وعيد الوحدة في الوقت ذاته .

التأمين الاجتماعي حماية للعمال

من جانبه يقول رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أحمد صالح سيف أن المؤسسة تشارك في الاحتفال بعيد العمال هذا العام وغيره ؛ فالعامل والعمال هم الشركاء ، أو أحد الشركاء في العملية التأمينية .. مبينا ان المؤسسة بالتنسيق مع اتحاد نقابات عمال اليمن ستشارك في الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام تحت شعار «الحماية الاجتماعية أمان الحاضر وضمان المستقبل» .

ويشير سيف إلى أن المشاركة في احتفالات العمال بعيدهم تعزز وتعمق الشراكة بين مؤسسة التأمينات ، وبين العمال الذين وجدت المؤسسة لخدمتهم ، وتأمين مستقبلهم ، ومستقبل أسرهم من بعدهم ..لافتا إلى أن المؤسسة ستعمل على تحسين أوضاع العمال المتقاعدين بحيث يحصل المتقاعد على كافة مستحقاته التقاعدية.

وقال «أبارك لكل الأيادي العاملة التي تساهم في عملية التنمية في وطننا الحبيب ، وأشد على أيديهم ، وأقول لهم كل عام وانتم بخير، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تقف إلى جانبكم ، وتعمل من أجلكم».

ولفت إلى سعي المؤسسة لتوسيع التغطية التأمينية لتشمل جميع العمال العاملين لدى أصحاب الأعمال ، والمنشآت ، والشركات طالبا من جميع العمال الذين لم يتم إخضاعهم حتى الآن للتأمينات الاجتماعية أن يبادروا للاشتراك لدى المؤسسة ،أو يبلغوا عن أصحاب الأعمال الذين لم يؤمنوا عليهم ..مؤكدا أن المؤسسة ستعمل وفق القانون على إلزام أصحاب الأعمال على التأمين على العمال بأجورهم الحقيقية.

وحول شمولية الخدمة التأمينية لجميع العمال في الجمهورية يؤكد رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن التغطية التأمينية لم تخضع جميع العمال الذين يعملون داخل الجمهورية اليمنية للتأمين ؛ فهناك عمال خاضعون ، وهناك عمال غير خاضعين بسبب تهرب بعض أصحاب العمل ..ويلفت إلى أن هناك تهرباً كلياً حيث توجد مؤسسات ، وشركات لم تدخل في التأمين إطلاقا ، وهناك تهرب جزئي ، حيث يؤمن صاحب العمل على العمال لديه بأجور أقل من الأجور الحقيقية فيما البعض الآخر من أصحاب العمل يؤمن على مجموعة من العمال ، والمجموعة الأخرى لايؤمن عليهم .

ويشير سيف إلى أن المؤسسة تسعى لوضع حلول لهذه المشاكل بالتنسيق مع الغرف التجارية والاتحاد العام لعمال اليمن.. موضحا بمناسبة عيد العمال هذا العام أن المؤسسة تنسق مع الاتحاد العام لنقابات العمال ، والنقابات التابعة له سواء أكانت حرفية ، أو مهنية ، ونقابة السائقين ؛ لإخضاع شرائحها للتأمينات ..لافتا بهذا الخصوص إلى أنه سوف يتم البدء مع السائقين ، ووسائل النقل من أجل إخضاع هذه الشريحة للتأمينات الاجتماعية خلال هذا العام ؛على اعتبار أن هؤلاء العمال هم أكثر الناس تعرضا للمخاطر بسبب حوادث السيارات.

ويقول« سيتم البدء بحملة توعية بطبيعة التأمين ، وفائدته للمستهدفين»..معتقدا أن هؤلاء العمال لو عرفوا الفوائد من هذا التأمين فلن يترددوا عن الاشتراك في التأمينات الاجتماعية خصوصاً أن هذا التأمين متاح لهم.

ويوضح أن التأمين هو 9 بالمائة على صاحب العمل و6 بالمائة على العامل ، وأن ال 9 بالمائة التي على صاحب العمل هي حق العامل مكافأة نهاية الخدمة بموجب قانون العمل ، وأن بعض أصحاب العمل يتهربون من ذلك لأنهم يتهربون من دفع مكافأة نهاية الخدمة للعامل معهم ، وأنه لذلك ينبغي على العامل أن يبلغ بأنه لم يخضع للتأمين .

دور العمال الناصع

من جانبه يشير رئيس اللجنة التحكيمية العمالية في شمال الأمانة بقطاع العمل في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل القاضي عباد علي الظفري إلى العديد من المشاكل التي يواجهها العمال اليمنيون لدى أصحاب العمل ؛ فمن ناحية هناك عدم ألمساواة بين العامل اليمني والأجنبي في حال تساوي الظروف ..مرجعا ذلك إلى ثقافة أرباب العمل الذين يفضلون العامل الأجنبي مع ما يمتلكه اليمني من قابلية للتطوير وقدرة على الإبداع.

وفي تقييمه للوضع العمالي في اليمن يقول القاضي عباد أن الحركة العمالية في اليمن لاشك في أن لها دوراً ناصعاً ،ولكنها أيضا بحاجة إلى كثير من الوقت لتضع أسساً لمساعدة بعضها البعض ، وتثقيف هذه الشريحة الهامة في المجتمع ،ولاشك في أن الأوضاع الاقتصادية في اليمن أكثر صعوبة من غيرها وبالتالي نلحظ أن الضرر يقع على هذه الشريحة أكثر من غيرها.

ويضيف « الأول من مايو مناسبة غالية ، ومايو شهر طيب فيه تم بناء منجز صرح تاريخي هو الوحدة اليمنية ، وبالتالي اجتمعت في هذا الشهر مناسبتان : الأولى هي عيد العمال ،وهم شريحة مهمة لكل أمة ومجتمع فالعمال شريحة على سواعدها تقام الحضارات ، والثانية هي الوحدة اليمنية».

ويطلب القاضي عباد من جميع عمال اليمن أن يسعوا للمعرفة بكل أنواعها ، وأن يطوروا من معارفهم ، وعلومهم وان يكونوا مثابرين وجادين لتنمية الوطن وتقدمه وازدهاره.

عمال (الحراج) فرحة لم تكتمل

في الوقت الذي تحتضن فيه جولة تعز في أمانة العاصمة وحدها كل يوم بين صلاة الفجر ، والساعة السادسة صباحا مابين 2000 إلى 3000 عامل يمني يتجمعون هناك عارضين أنفسهم للعمل بثمن بخس يتسلمونه يومياً كأجر، وهو لا يوازي كمية العرق المتصبب من جسد أحدهم ،هؤلاء العمال خارج نطاق التغطية النقابية والتأمينية وخارج الاحتفال بعيد العمال.

ويقول نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن إن هناك محاولات لتأطير عمال الحراج نقابيا لكن الموضوع لم يكتمل ، والبعض منهم انضم إلى لجان نقابية كما هو حال الدهانين والسباكين والمبلطين أوالبساطين إلا إن الموضوع لم يكتمل ، والقسم الأكبر خارج إي إطار نقابي.

كثير من العمال في الحراج يجدون أنفسهم أكثر أيام الشهر بدون عمل ، أو أنهم يجدون أنفسهم يعملون لدى مقاولين ليس لديهم تأمين فيكونون عرضة للمخاطر على الرغم من أن القانون يمنع حصول أي مقاول على عمل مالم يكن حاصلا على البطاقة التأمينية إلى جانب البطاقة الضريبية ، وهذا ما يؤكده رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية احمد صالح سيف حيث يوضح أن المقاولين يتهربون ، ففي البدء يأتون لطالب البطاقة على أساس أنه ليس لديهم عمال ، وفي النهاية يستخدمون عمالة مؤقتة ليس ثمة داع للتأمين عليها ، فهم يعملون من ثلاثة إلى أربعة أشهر فقط .

رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية :

المؤسسة ستلزم أصحاب الأعمال بالتأمين على العمال بأجورهم الحقيقية وفقاً للقانون